



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية الآداب واللغات

مخبر الخطاب المحامي، أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر



احتفاء باليوم العالمي للغة العربية الموافق للثامن عشر من شهر ديسمبر

ينظم

مخبر الخطاب المحامي، أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر

الأسبوع العلمي الثالث بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية

أيام 14-17-18-19-20-21 ديسمبر 2023



مدير مخبر الخطاب المحامي
أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر
الدكتور: داود



اليوم الثالث
18 ديسمبر 2023

رئيس البعثة: الأستاذ الدكتور: نجادي بوعمامة
رئيس اللجنة العلمية: أ.د. عدة قادة
رئيس اللجنة التنظيمية: أ.د. سبع بلمرسلي



المنظور العلمي لعلم اللسان العربي مه سيبويه إلى الحاج عبد الرحمن صالح

الديباجة:

من المعلوم أن نشأة الدرس النحوي عند العرب تعود إلى بداية القرن الأول الهجري، على يد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ليتوسع مع أبي الأسود الدؤلي، وصفوة من تلامذته الذين أسلموه إلى الخلفين من العلماء، ليصل إلى الفراهيدي في تراث عربي أصيل فولد منه وبني عليه بعقريه العالم الجليل، وأورثه تلميذه سيبويه تلكم الشخصية الفذة التي لم تعرف إلا الإخلاص، والجد ليسير به على منهج سليم.

لقد فهم سيبويه النحو على أنه هو ذلك السبيل الذي سلكته العرب في التعبير عن أغراضها ومقاصدها يشمل تأليف الجمل، وبيان ما يجب أن تكون عليه الجملة مفردة أو مع غيرها، وهي تقوم بوظيفة الإبلاغ والتواصل، كما يشمل ضبط أواخر الكلمات المؤلفة لتلك الجمل، تبعا لقوانين كشفها علماء النحو في ذلك الحين من الجلة إلى تشكيل النص بناء على آلية الحمل النحوي . وما فتئت هذه الدراسات تؤتي أكلها على يد أبي عبيدة (ت 207 هـ) الذي اشتغل على الجملة وبين ما فيها من تقديم وتأخير، أو حذف أو إضمار، حيث صُدم العقل أيضا بتلك الدراسة، وأصبحت في حكم المرفوض إلى أن جاء ابن قتيبة (ت 276 هـ) وخلص إلى أن أسرار الإعجاز تكمن في روعة النظم للنص القرآني. وأنَّ اختلاف الأساليب والفروق بين التراكيب تعود إلى ما يعتور الكلمة من وجوه الإعراب .

أما مفهوم النحو عند الفارسي (ت 377هـ) فيكاد ينطبق على مفهومه عند تلميذه ابن جني كما نجد تأثير السكاكي به وأضحى "النحو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب وهو ينقسم قسمين أحدهما تغيير يلحق أواخر الكلم والآخر تغيير يلحق ذوات الكلم وأنفسها".

ويأتي عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ) ليقدّم مفهومًا للنظم شاملًا يستغرق النحو ومعانيه وأحكامه استغراق النحو لكل جوانب اللغة ، لقد تجاوز عبد القاهر في مفهومه للنظم الكثير من رواد علم اللسان الحديث كهـاريس (Z.S. harris) الذي لم يقدم إلا تعريفًا سطحيًا للنص .

ولهذا أوجب الحاج صالح على نفسه على أن يكون أصيلاً في إحيائه لعلم الخليل، ولم يكن مقلداً لا للبنويّة، ولا للتوليديّة. ويذكر الحاج صالح أن الخليل وسيبويه جعلوا النظام اللغوي كله أصولاً وفروعاً، واستطاع الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح عن طريق إعادة قراءة التراث أو كما يسميها هو «القراءة الجديدة» أن يوازن بين مفاهيم العلماء العرب القدماء وبين ما نجده اليوم من مفاهيم علمية في العلوم اللسانية الحديثة، وفي المنطق ، وهذه المفاهيم جديدة بأن يكشف عنها وعن حقيقتها. وقد تمكن الحاج صالح من أن يأتي لكل مفهوم بدليل قاطع عند القدماء والمحدثين، ولم يحمل أقوال القدماء أكثر مما تحتمله، فقد اتبع طريقة علمية دقيقة للكشف عن أوجه الشبه وعن الفوارق التي قد تضلل الباحثين فلا يهتدون إلى الشبه العميق .

محاوّر اليوم الدراسي

- 1- المنظور العلمي للنحو العربي في متصور سيبويه وآليات بنائه كالتوثيق بالملاحظة المباشرة، وتسجيل المادة بالسمع واستقراء عناصر جزئيات المادة، واختيار العينات، باعتماد رواية اللغة .
- 2- تفسير المنحنى البياني لنمو النحو العربي من حيث التزايد والتناقص وتحديد نقاط انعطافه في كل محطة من سيبويه إلى عبد القاهر الجرجاني
- 3- النحو العربي: التشكل والامتداد، دراسة في حلقات الانفصال والارتباط بين تصور كل من سيبويه وعبد القاهر الجرجاني والسهيلي وباقي علماء النحو انطلاقاً من خلف الأحمر (ت 180هـ) إلى ابن جني (ت 392هـ) مع التركيز على الجرجاني والسهيلي..
- 4- أصالة الدرس اللساني عند عبد الرحمن الحاج صالح ويبحث فيه :
 - مفهوم الجملة عند سيبويه في نظر عبد الرحمن الحاج صالح.
 - مفهوم العامل عند الحاج صالح من حيث المفهوم والوظيفة والتأثير والمعنى وظاهر اللفظ والتقدير النحوي والدلالي والأصل والفرع والتراكيب النحوية والتبعية.

- إبراز الجوانب العلمية في أفكار الخليل وسيبويه ذات الجوهر الرياضي كالزمرة Groupe والحلقة والطبولوجيا والخوارزمية ومحاولة الكشف عن مقاصدها وتحديد ما تجهله وتفتقده اللسانيات الغربية كمفهوم اللفظة والموضع وغيرها..

5- بذور النصبة في التراث العربي قراءة في الكتب التالية للدكتور سعد عبد العزيز مصلوح :

- في اللسانيات والنقد أوراق بينية
- في اللسانيات العربية المعاصرة ،دراسات ومثاقفات
- البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية أفاق جديدة

شروط المداخلة:

- 1- أن يكون البحث أصيلاً وغير مستل.
- 2- أن تكون المداخلة مرتبطة بأحد محاور التظاهرة.
- 3- تكتب المداخلة بمنهجية أكاديمية حيث تتضمن التوثيق والهوامش في آخر البحث.
- 4- أن لا يتجاوز البحث 15 صفحة.
- 5- ترسل البيانات والملخص والمداخلة في ملف واحد حسب الاستمارة.
- 6- تكتب البحوث بخط 16 (Arabic Traditional) في المتن و12 في الهامش، مع ترقيم الصفحات، وإلحاق البحث بالمصادر والمراجع مع كافة معلومات النشر.
- 7- ترسل المداخلة مدققة ومصححة بحيث تكون صالحة للنشر

ملاحظة:

البريد الإلكتروني الخاص باستقبال المداخلات والاستفسارات:

adda068@gmail.com

آخر أجل لاستلام المداخلات: 09 ديسمبر 2023

الرد على المداخلات المقبولة: 13 ديسمبر 2023